

## صباح العرب

لينى الحراوي

## مختق بشخصية

عندما شاهدت رموزاً من قبيل ENTJ / INTJ / ISTJ وغيرها ممن يعتبرون أنفسهم مؤثرين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قلت أن الناس يضعون أسماء عملاً رقمية لا أعرفها قبل أن أدرك أن ذلك ليس سوى نمط شخصية صاحب الحساب ضمن ما يعرف بمؤشر ماييرز بريغز لأنماط الشخصيات.

يرغب الناس عبر إضافة الرموز في إقناع متابعيهم بأنهم شخصيات فذة ربما.

كان اختبار شخصيتي ضمن مؤشر ماييرز بريغز الذي يُعرف باسم "اختبار 16I شخصية" مؤثراً حقاً، فقد تطلب الأمر الإجابة عن ستين سؤالاً فقط لكي أعرف أخيراً من أنا، يا إلهي شخصيتي تمثل فقط 2 في المئة من البشر.

بالنظر إلى وصف هذه الشخصية، من منا لا يريد أن يكون هكذا؟ لكن بصراحة تامة، من الذي لا يريد أن يكون مثل الخمسة عشر الآخرين؟ كل الشخصيات لطيفة جداً. الآن لن تكون هناك مشكلة في إعادة كتابة تعريف شخصيتي وفق المؤشر، سأضيف عبارة "أريد أن أجعل العالم مكاناً أفضل" ولكنني "حساسة بطريقة تصعب حياتي" و"أدفن نفسي في الوعود والأمل حتى أختنق". إذن من الذي مازال يريد أن يختنق بمثل هذه الشخصية؟

ولماذا كانت الشخصية مفهوماً زلقاً ومتطوراً يحاول الباحثون أن يقلبوه بين أصابعهم منذ عقود. مؤشر ماييرز بريغز لأنماط الشخصيات كان أداة تقييم الشخصية التي غيرت اللعبة. تم إنشاؤه من قبل أم واينتها دون تدريب رسمي في علم النفس. ومع ذلك يتم استخدامه بشكل متكرر ومكثف من قبل شركات التوظيف والجيوش حول العالم. حتى أنه ترجم إلى 50 لغة.

ما لا يصدق أن علماء النفس يصفون هذا الاستبيان بأنه أحد أسوأ اختبارات الشخصية في الوجود لمجموعة واسعة من الأسباب. كثير من بيننا مهوسون باختبارات الشخصية؛ ينكرون على أي رابط يحتمل اختبار الجزء مهم من شخصياتهم مثل "ماذا يقول حيوانهم المفضل عنهم؟"، يفترضون أنه يتكلم ربما. يجيبون عن أسئلة تتعلق بما الذي "يكشفه عنهم" عن شخصياتهم مثل "ماذا يحب غريب ليس كذلك؟".

يجب الناس اللجوء إلى هذه الأنواع من الاختبارات الشخصية للبحث عن رؤى عميقة عن أنفسهم. يميلون إلى الاعتقاد بأن لديهم "حقيقة" أخرى عن ذاتهم مخبأة في مكان عميق داخلهم، لذلك من الطبيعي أن التقييمات التي تدعي الكشف عنها ستكون جذابة. من الممتع سماع حكايات عن أنفسنا لا نعرفها. لكن هذا النوع من الاختبارات أبعد ما يكون عن الحقيقة؛ إنه للترفيه فقط.

## صنع أكبر مجسم سيارة فورمولا 1 في السعودية

الرياض - أعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، المسؤول عن تنظيم وترويج جائزة السعودية الكبرى لسباقات سيارات فورمولا 1 موسم 2021، عن خطته لبناء أكبر مجسم لسيارة فورمولا 1 من قطع الليغو.

وسيضم مجسم "رد سي مول" في جدة عملية تجميع مجسم السيارة من قطع الليغو، على أن تنطلق عملية التجميع يوم الأربعاء المقبل، مستغرقة حوالي أسبوع.

وسيحضر ممثلون عن كتاب غينيس للأرقام القياسية عن بعد للتصديق على أن مجسم سيارة فورمولا 1 المبنية من قطع الليغو في المملكة هو الأكبر في العالم.

ويرجح أن تتطلب عملية بناء المجسم حوالي 500 ألف قطعة ليغو.

## علماء يحاربون الحيوانات الضارة على طريقة سبيلبرغ



## المغامرات هذه المرة ليست لإنقاذ كائنات خرافية

بيكتيريا الوبائية، والتي تستخدم أيضاً لمحاربة حمى الضنك في كاليدونيا الجديدة.

ولكن بغض النظر عن الحاجة الملحة لوقف انقراض الأنواع وفقدان التنوع البيولوجي، يبدو أن لدى بعض العلماء وأدعي الباحثون قبل بضعة أشهر أنهم نجحوا في تحديد تسلسل كامل لمجين ماموث يعود تاريخه إلى مليون سنة.

ومع ذلك يحذر تقرير خبراء الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من أن "التحديات التقنية لتحقيق تسلسل موقوف به لمجين الأنواع المنقرضة هائلة". وتشدد شتاينبرشر "علينا أن نقبل حقيقة أن بعض الأنواع قد اختفت، مهما كان ذلك مؤلماً. الهدف الرئيسي هو الحفاظ على ما لدينا".

ولا تزال المناقشات محتدمة فيما حالة بعض النظم البيئية مقلقة للغاية. ويقول المستشار العلمي لمنظمة "نبتشر كونسرفنسي" غير الحكومية في هاواي صامويل غون إن خيار الانتظار لم يعد متاحاً. ويوضح أن علم الأحياء التركيبي "ليس خياراً، ولن يصل في الوقت المناسب لإنقاذ الطيور" في الجزر.

ومن بين أكثر من 50 نوعاً معروفاً من الطيور المستوطنة في هاواي، لم يتبق سوى خمسة عشر نوعاً بينها خمسة مهددة بالانقراض.

وقد جلب نوع من البعوض وصل في القرن التاسع عشر مالاريا الطيور التي يسببها عامل طفيلي ومميت للطيور. وتوشك ولاية هاواي الأميركية على استخدام تقنية تم تطويرها سابقاً لتعقيم البعوض عن طريق تلقيحها

- ناتورا" غير الحكومية كذلك من أن "هناك مخاطر بيئية واضحة ومخاوف بشأن التعديلات الجينية للأنواع البرية".

وهذه المنظمة غير الحكومية مع مثيلات لها تدق ناقوس الخطر. ويخفق العلماء أنفسهم في الاتفاق على الحدود الدقيقة لعلم الأحياء التركيبي.

ومن بين هذه الأسئلة: هل يمكن الاستمرار في اعتبار الجرد المعدل بأنه ينتمي إلى نوع، أم أنه نوع جديد؟

وأحد الأمثلة التي استشهد بها العلماء هو صنع قرن لحيوانات وحيد القرن، بما يتيح وقف الصيد غير القانوني لهذا الجنس.

لكن "الناس يريدون المنتج الحقيقي"، بحسب شتاينبرشر. وبالنسبة إلى رويدن "لا شيء يمنع من مواصلة البحوث".

نح عدد من العلماء في تحويل تجربة علم الأحياء التركيبي في فيلم "الحديقة الجوراسية" لستيفن سبيلبرغ إلى واقع، إلا أنهم لا يعملون على إعادة الروح إلى الأنواع المنقرضة، بل على استئصال الأنواع الغريبة الغازية وتعديلات جيناتها حفاظاً على الطبيعة.

النظم البيئية المحلية الهشة وتهاجم، على سبيل المثال، بيض الطيور. وقال رويدن ساه إن منظمة "أيلاند كونسرفيشن" تعمل منذ أكثر من عقدين على استئصال الأنواع الغريبة الغازية التي تعد أحد التهديدات الرئيسية للتنوع البيولوجي.

ونجحت هذه المهمة في جزيرتين من جزر غالاباغوس، سيمور نورث وجزيرة موسكيرا، بالاستعانة بطائرات بدون طيار وأفخاخ. لكنها مهمة مكلفة، مع نتائج غير مؤكدة، بينما يمكن أن يتسبب استخدام سم الفئران في أضرار جانبية. وتتساءل المنظمة عبر موقعها الإلكتروني "هل يجب أن نصنع فأراً معدلاً وراثياً ليكون نسله حصراً من الذكور أو الإناث؟".

وأشار رويدن الذي ينسق فريقاً من الباحثين إلى أن "هذا الجرد غير موجود اليوم"، لكن "إذا لم نجر بوحنا، لن نستطيع تحديد إمكانات هذه التكنولوجيا".

وقبل خمس سنوات دعا 1400 عضو في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى إنشاء مجموعة عمل حول هذه القضية. وهم يريدون اليوم إيجاد مبادئ مشتركة حول علم الأحياء التركيبي من خلال مذكرة تذكر بأهمية المبدأ الوقائي.

ويدرك جميع المشاركين في المناظرات في مرسيليا أن التساؤلات كثيرة في هذا المجال.

ويقتر رئيس مجموعة العمل في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة كنت ريدفورد خلال تقديمه النتائج التي توصل إليها في مرسيليا بأن "التطبيقات المحتملة للبيولوجيا التركيبية تخفي أيضاً".

وتحذر ريكاردا شتاينبرشر وهي عالمة وراثة منخرطة في منظمة "برو

مرسيليا (فرنسا) - أتاح التلاعب الجيني في "جوراسيك بارك" (الحديقة الجوراسية) إحياء الديناصورات على الشاشة الكبيرة، وبعد ثلاثين عاماً من فيلم ستيفن سبيلبرغ بات علم الأحياء التركيبي موجوداً فعلياً، ولكن ليس لإعادة الروح إلى الأنواع المنقرضة بل للتغلب على الأنواع الغازية.

والحديقة الجوراسية هي سلسلة أفلام أميركية تدور أحداثها حول إنشاء حديقة للكائنات المنقرضة في جزيرة متخيلة قبالة سواحل كوستاريكا ويتم استئصال عدة فصائل من الديناصورات عن طريق أخذ المادة الوراثية الخاصة بها أو "دي أن إيه" من الحشرات المحفوظة داخل الكهرمان القديم، لكن يفلت زمام الأمور وتتحرك الديناصورات من محبسها لتتطلق في الجزيرة وتنتشر الدمار وتستمر الأحداث في الأجزاء الخمسة على نفس النوال.

## «أيلاند كونسرفيشن» تعمل منذ أكثر من عقدين على استئصال الأنواع الغريبة الغازية التي تهدد التنوع البيولوجي

ومن المتوقع أن يجري العلماء على غرار فيلم ستيفن سبيلبرغ أول تجربة علمية لهم على جزيرة أيضاً، وربما يكون ذلك في العقد المقبل، بحسب الخبراء والنشطاء المجتمعين في المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في مرسيليا جنوب فرنسا.

وتتشارك 80 في المئة من الجزر المشكلة عينها، وهي الجزر التي تدمر

## وحوش الرعب تطرد شبغ كورونا من هوليوود

معاودة هذا النشاط أن "الرعب يستقطب دائماً بشكل جيد جداً في أصعب المراحل". ويرى أن هذا الرعب "يعلم الناس التعامل مع مخاوفهم في الحياة اليومية".

ومنذ الشروع في أبريل الماضي في إعادة فتح مدن الملاهي في كاليفورنيا تدريجياً بعد عام كامل من الإغلاق بسبب الوباء، بدأ الزوار يتهافون عليها.

ومن المرجح ألا تكون الإجراءات الصحية مزار جدل في أروقة متاحات هالوين حيث تضع أغلبية الشخصيات أقنعة متقنة جداً للتكرار في هيئة كائنات الزومبي أو مصاصي الدماء أو الوحوش الأخرى.

وخصصت إحدى ألعاب مدينة الملاهي هذه السنة لفيلم "ذي برايد أوف فرانكنشتاين" (عروس فرانكنشتاين) وصممت لتكون بمثابة تكلمة للشريط العائد إلى عام 1935، انطلاقاً من فرضية أن عروس المسخ الشهير الذي أوجده فرانكنشتاين بقيت حية وتعمل على

## من هوليوود

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - سيعدو النشاط اعتباراً من نهاية هذا الأسبوع إلى "المتاهات" الثقافية والمنازل المسكونة المستوحاة من أفلام الرعب الشهيرة في مدينة "يونيفرسال ستوديوز" للملاهي في هوليوود، وستدب الحياة مجدداً في مختلف أنواع الوحوش في هذا المتنزه الترفيهي الذي درج على ارتداء حلة خاصة بمناسبة عيد هالوين. وكانت جائحة فيروس كورونا - التي أثارت الرعب أكثر مما يثيره أي مخلوق مخيف آخر - قد القت بظلالها العام الماضي على هذا المعلم الهوليوودي وأدت إلى إلغاء "هالوين هورور نايتس" (ليالي هالوين للرعب).

لكن المظلمين قرروا طرد شبغ فايروس كورونا في خريف السنة الحالية، متوقعين أن يعود الزوار بكثافة لخوض تجربة الإثارة.

ولاحظ المدير الفني المسؤول عن "هالوين هورور نايتس" جون موردي في تصريح لوكالة فرانس برس بمناسبة

## كشفت الفنانة اللبنانية

ماجدة الرومي عن مشاركتها في إحياء حفلة افتتاح مهرجان جرش الأردني الذي يعود بعد توقفه العام الماضي بسبب كورونا، وقامت بنشر صورة الملتصق الإعلاني للحفل، قائلة «أعود وكلي حنين.. إلى الأردن الحبيب نلتقي قريباً».



## نمساوي يحنط والدته للحصول على منحتها

أوضح المسؤول عن خلية الشرطة المتخصصة بقضايا الاحتيال على الإعانات الاجتماعية هيلموت غوفل للقناة التلفزيونية "أو.آر.آف" أن الرجل "غطى والدته ببطقة من فضلات القطط وبعد ذلك حنطت الجثة".

وعندما كان شقيق الرجل يساله عن وضع والدتهما كان يدعي أن العجوز التي كانت تعاني الحرف وقلة إحاطة عائلتها بها أدخلت المستشفى.

وطلب ساعي بريد جديد كان يتولى تسليمه البدلات المالية شهرياً أن يرى المستفيدة من الإعانات الاجتماعية، غير أن الابن رفض ذلك، فما كان من الساعي إلا أن قدم تقريراً عن الموضوع. واكتشفت الشرطة الجثة السبت الماضي. ووجهت إلى الابن تهمة الاحتيال على الإعانات الاجتماعية وإخفاء جثة.

أفادت الشرطة النمساوية الخميس بأنها اكتشفت جثة تعود لامرأة ثمانينية توفيت قبل أكثر من عام حنطها ابنها داخل قبو منزله في منطقة تيرول لأنه أراد الاستمرار في الحصول على بدلات الإعانات الاجتماعية المخصصة لها.

وأضافت الشرطة في بيان أن "التحقيقات كشفت أن هذه المرأة البالغة 89 عاماً توفيت في يونيو 2020 واحتفظ الرجل البالغ 66 عاماً بجثمانها من أجل الاستمرار في تلقيه إعانات".

واعترف المشتبه به عندما أوقفته الشرطة بأنه جمد جثة والدته التي كان يسكن معها بالقرب من مدينة انسبروك (غربى البلاد) للتأكد من عدم انبعاث أي رائحة منها، ولغها بضماطات لامتصاص سوائل الجسم.

